

انتماء الشاعر

مكانة الشاعر في العالم مكانة عريقة . انها وبمعنى آخر المكانة التي تشرب نموها من المعيشة اليومية والاتصال التاريخي . وهذه المكانة تولد في أعماق الشاعر دما إنسانيا وجوا داخليا وقدرة تعبيرية تأخذ وضعها ضمن الابتدادات ، كوجود مرتبط متأثر بالعالم والتاريخ . ولذا فنراث الشاعر السيكولوجي ومحصلاته الفكرية واللفظية هي وحدات في تركيب العالم . فالشاعر ومن هذه النقطة مدروج نقديا ضمن المرحلة . أي أنه متجاوب مع العالم بقدره خاصة من الوعي .

الشاعر اذن منتم ، مسئول عن العالم . يكشف ويوضح ، ويحتج ، ويطلب . ولكنه يختار الفاظه الخاصة كأدوات من نوع جديد . وهذه الألفاظ ليست مجردة عن الدلالات كما يرى سارتر ، بل انها مشحونة بالدلالات لكن نوعية هذه الدلالات عند الشاعر تختلف وتتعارض مع الدلالات في كتابة الناثر .

القصيدة عند الشاعر ليست دلالة أو رمزا أو إشارة تقود الى عالم عياني يشير اليه ، كما وانها ليست عالما أو شيئا تغيب وراءه الأشياء الحقيقية .

القصيدة هي الشيء والدلالة . وهذا هو المفهوم الوحيد الذي يزيل الالتباس الذي اثاره سارتر .